بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

... عز وجل

... النبي صلى الله عليه واله وسلم بالهجرة

ذكر ... ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتى بيت
ابي بكر رضي الله عنه في الظهيرة قالت عايشة رضي الله عنها
وفي البيت انا واختي اسما فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي يا رسول الله وقال في جامع البخاري
انما هم اهلك يا رسول الله وذلك ان عايشة رضي الله عنها
... ... قبل ذلك وكذا روي عن امها
ام رومان بنت عامر بن عويمر ويقال في اسمها ام رومان ابيها
بفتح ... ايضا وقال ابن اسحق في غير رواية ابن هشام
... ابت اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه
حين هاجر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلف
بنيه ... فلما قدموا المدينة ارسل رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم زيد بن حارثة وابا رافع مولاه وارسل ابو بكر
رضي الله عنه عبد الله بن اريقط وارسل معهم خمس مايه
درهم فاشتروا بها ظهرا بقديد ثم قدموا مكة فخرجوا
بسودة بنت زمعة وبفاطمة وبام كلثوم قالت عايشة
رضي الله عنها وخرجت امي معهم ومع طلحة بن عبد الله
... جميعا فلما كنا بقديد نفر البعير الذي كنت عليه
انا وامي

انا وامي ام رومان في محفة فجعلت امي تنادي وا ابنتاه
واعروساه وفي رواية يونس عن ابن اسحق وذكر ...
الحديث وفيه قالت عايشة رضي الله عنها فسمعت قائلا
يقول ولا ادري احدا القي خطامه ... فخطام
البعير يستديره كان انسانا تحته يمسكه حتى هبط البعير
من الهبة فسلم الله تعالى فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وهو يبني المسجد وابياتا له وبيت معه الا ببكر
ونزلت سودة بنت زمعة في بيتها فقال ابو بكر رضي الله عنه
الا تبني باهلك يا رسول الله فقال لو ... الصداق فقالت عايشة
رضي الله عنها فدفع اليه ثنتي عشرة اوقية ونشا والنش عشرون
درهما وذكرت الحديث رواه ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وفي ... ابا بكر
رضي الله عنه كان قد اعد راحلتين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحدة هي افضلهما فقال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم بالثمن فقال ابو بكر رضي الله عنه
بالثمن يا رسول الله فركبها ... يسل بعض اهل العلم لم لم يقبلها
الا بالثمن وقد انفق عليه ابو بكر رضي الله عنه من ماله ما هو
اكثر من هذا فقبله زيد قال عليه السلام ليس من احد
امن علي في اهل ومال من ابي بكر رضي الله عنه وقد دفع
اليه حين بني بعايشة رضي الله عنها ثنتي عشرة اوقية ونشا
فلم يأب من ذلك فقال المسؤول انما ذلك لتكون هجرته الى

[illegible]

والذي نهى عنه هو التبلبح والاصابه واسهما لنفسه ؛
ويقول . فلا تولوهم الادبار الايه قال الحسن ليس الفرار
من الزحف من الكباير الا يوم بدر وفي الملحمه الكبرى
التي تاتي في اخر الزمان ؛ وقال غيره هو من الكباير
اذا حضر الامام ولم يتحيز الى فيه فاما اذا كان الفرار
الى الامام فهو متحيز الى فيه وقد قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حين بلغه قتل ابي عبيد بن مسعود وما اوقع
الفرس بالمسلمين هلا انحاز الى ابو عبيد فاني فيه
لكل مسلم ؛ وروي مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لاصحابه الذين رجعوا من غزوه موته
وذلك انهم قالوا نحن الفارون يا رسول الله فقال بل انتم
العكارون وانا فيتكم وهو حديث مشهور اختصرته
والقدر الذي يحرم معه الفرار الواحد مع الواحد
والواحد مع الاثنين فاذا كان الواحد للثلاثه لم يعب على
انفار فراره كان متحيزا الى فيه او لم يكن وذكر ابو الوليد
ابن رشد في مقدماته عن بعض الفقها قال اذا كان
المسلمون اثنى عشر الفا لم يحل لهم الفرار من ثلثه امثالهم
ولكن من اكثر من ذلك لقوله صلى الله عليه واله وسلم
لن تغلب اثنا عشر الفا من قله وقد كان وقوف الواحد
الى العشره حتما في اول الامر ثم خفف الله ذلك ونسخه
بقوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى اخر الايه

الفرارون

كذلك

كذلك قال ابن عباس وهو قول العلما ولكن لا يمس النسخ
فيه لان قوله ان يكن منكم عشرون صابرون الى اخر الايه
خبر والخبر لا يدخله النسخ وقوله الان خفف الله
عنكم يدل على ان ثم حكما منسوخا وهو الثبوت للعشره فاذا
للايه ظهر وبطن وظاهرها خبر ووعد من الله تعالى
ان يغلب العشره الماية وباطنها وجوب الثبوت للماية
ويدل على هذا الحكم قوله حرض المومنين على القتال فتعلق
النسخ بهذا الحكم الباطن وبقي الخبر وعدا حقا فقد نصر
المومنون عيانا في زمن عمر بن الخطاب وفي بقيه خلافه ابي بكر
رضي الله عنهما في محاربه الروم وفارس بالعراق وبالشام
ففي تلك الملاحم هزمت المئون للالاف من المشركين
وقد هزم خالد بن الوليد مايه الف حين اقبل من العراق
الى الشام ولم يبلغ عسكره خمسه الف ؛ بل قد رايت
في بعض فتوح الشام انه كان يومئذ في الف فارس وكان
قد اقبل من العراق مددا للمسلمين الذين بالشام وكان
الروم في اربع مايه الف فلقي خالد منهم مايه الف
نفض جمعهم وهزمهم وقد هزم اهل القادسيه جيوش
رستم في اكثر من مائتي الف ولم يكن المسلمون في عشر ذلك
العدد وجاوا معهم بالفيله امثال الحصون عليها
الرجال ففرقت الفيله واطاحت ما عليها ولم يردها شي
دون البلد الذي خرجت منه وكذلك ما طمه من فتح الله ونصره

للرسمه نسه ايضا عنجد فاما العنب و... نعجه
الفرصد والاتلد الاقدم من المال التليد ::

وقول حسان

دعوا فلحات الشام جمع فلج وهو الما الجاري
سمي فلجا لانه قد شق الارض وورق بن حابسه
ماخوذ من فلج الاسنان وهو من الفلج وهو القسم
والمفالج [illegible] المقسم به والفلج والفالج بعير
دو سنامين وهو من هذا الاصل :: ورواه ابو
حنيفه [illegible] وقال الفلجه المزرعة ::

وذكر شعر ابي سفين

يابن اهلة القعا القعا ضرب من التمر ويقال
عبرة لعلوا البسر والقعا لغة في القفا وفيه
لاخذكم بالعين ارطال انك ::
القلت على هذا البيت في حاشيه ابي بحر ما هذا نصه ::
ذكر محمد بن سلام في الطبقات له هذا

هذا البيت

حسبتم جلاد القوم حول سويقكم لاخذكم في العين
ارطال انك
ووصل به ان قال فقال ابو سفين بن حرب لابي سفين
ابن الحرث يابن اخي لم جعلتها ارطال الكر كانت لفضه نضا
ثم

فيه
حيه [illegible] لب [illegible] سعدتم بها وغيركم ان اهلها
و[illegible] حاشيه الشيخ
شقيتم بها وغيركم اهل ذكرها ::

وقوله ودوي

خرجنا وما نجوا البعافير بيننا [illegible] ميا فيها الظما
العفر يريد انهم لكثرة عددهم لا ينجو منهم البعافير ::

تم الجزو الثالث من كتاب

شرح السيرة النبويه لابي القسم عبد الرحمن
السهيلي رحمه الله بعون الله تعالى
ومنه وتوفيقه وحسبه ::
تتلوه اول الجزء الرابع من الكتاب
غزوه دومه الجندل والله الموفق
للصواب
والحمد لله اولا واخرا وصلواته على سيدنا محمد نبيه واله
وصحبه وسلامه ::
وهو حسبنا ونعم الوكيل

بلغ مقابلة [illegible]